

اللغة العربية لغير المختصين

المحاضرة السابعة

الفصل الرابع — القسم الأول



مفردات الفصل الرَّابِع

➤ نصّ أدبيّ: ابتهالات

➤ القواعد اللغويّة:

١. أسلوب النّداء

٢. أسلوب الاستفهام

٣. أسلوب النّفي



الفصل الرابع – المحاضرة السابعة

□ نصّ أدبيّ :

* ابتهالات *

□ قواعد لغويّة :

١. أسلوب النداء





ابتهالات للشاعر بدوي الجبل



إرضاءة الذّص:

محمد سليمان الأحمد
ولد في اللاذقية
ابتدأ حياته الأدبية باسمه
المستعار (بدوي الجبل)
توفي في دمشق.

الشاعر !



انجاءة الذّص:

ب. النصّ

يعالج موضوعاً ذاتياً يتمحور حول معاناة الشاعر في الغربة إثر
البعد عن الوطن والأهل والأصحاب، وأثر ذلك في نفسه.

موضوعه

نصّ شعريّ، هو لحنٌ شجيٌّ وعبرةٌ نديّةٌ سقطت من عيني
شاعرٍ جاشت نفسه بالحنين

غرضه



ارتحاليل الأدبي للنص:

أ. المقطع الأول:

جاشت أحاسيس الشاعر في غربته التي فرضت عليه
حنينًا وشوقًا للوطن والأهل والأصحاب، ذلك أن الغربة
على ما فيها من مقومات لا تغني ولا تعوّض عن دفء
الوطن وحنان الأهل وجمال الصّحبة.



يا شامُ : يا لِدَةَ الخلو ۝ وِ وُضَمَّ مَجْدُكُمَا انتسابُ

مَنْ لِي بَنَزَرٍ مِنْ ثَرَا ۝ لِكَ وَقَدْ أَلَحَّ بِي اغْتِرَابُ

فَأَشْؤُهُ وَكَأَنَّاهُ ۝ لَعَسُ النّوَاهِدِ وَالْمَلَابُ

وَأُضْمُهُ فَتَرَى الْجَوَا ۝ هِرُ كَيْفَ يُكْتَنَزُ التُّرَابُ



ارتحال الأديب للنص

ب. المقطع الثاني:

يظهر الشاعر فيه تجمّله بالكبرياء، ليتمكّن من
البقاء حيًّا في غربته، ويقول أنّه يتجمّل بالكبر
طبعًا لا اكتسابًا، لاسيما للعظيم الذي يتكبر.



فِي غُرْبَةٍ أَنَا وَالْإِبَا ءُ الْمُرُّ وَالْأَدْبُ اللَّبَابُ

طَوْدُ أَشْمُ فَكَيْفَ تَرُ شُقْنِي السَّهَامُ وَلَا أَصَابُ

الْكِبْرُ عِنْدِي لِلْعَظِيمِ — مِ إِذَا تَكَبَّرَ لَا الْعِتَابُ

عِنْدِي لَهُ زُهْدٌ يُدْنُ — لُ عَلَى الْكَوَكِبِ وَاجْتِنَابُ



ارتحال الأديب للنص

ب. المقطع الثالث:

زفيرة حزين^ة يزفرها الشاع^ر بعد تعرّضه للخيانة
ممن كان يظنّهم صحباً ورفاقاً؛ إذ سكتوا عن
الحقّ، والشاعر لا يقابل خيانتهم هذه بالسبّ
والشتّم.

أَنَا مَا عَتَبْتُ عَلَى الصَّحَا بِ فَلَيسَ فِي الدُّنْيَا صِحَابُ

خُرْسٌ وَلَكِنْ قَدْ تَفَا صَحَاتِ الْخَوَاتِمِ وَالتِّيَابُ

عَقِمَتْ مُرَوِّعُهُمْ وَتَطُّ مَعَ أَنْ يُدْغِدِغَهَا احْتِلَابُ

وَأَعِيفُ عَنْ سَبِّ اللَّئِي مِمْ وَرُبَّمَا نَبُلُ السَّبَابُ



ارتحال الأدبي للنص

ب. المقطع الرابع:

يتوجّه فيه الشّاعرُ بالدّعاء الخالص لله، وطلب
العفو منه، ويتوسّل إليه لأنّه لا يردّ من قصده.

أَنَا لَا أَرْجِي غَيْرَ جَبُّ — بَارِ السَّمَاءِ وَلَا أَهَابُ

بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ مِنْ — ثِقَّتِي بِلُطْفِ اللَّهِ بَابُ

أَبَدًا أَلُوذُ بِهِ وَتَعُ — رَفْنِي الْأَرَائِكَ وَالرَّحَابُ

يَارَب : بَابُكَ لَا يَرُدُّ — دُ اللَّائِذِينَ بِهِ حَجَابُ



ارتحال الأديب للنص



ب. المقطع الخامس:

يناجي الشَّامَ إذ هي محبوبته ومعشوقته،
ومحبَّتها عنده لا ينافرها عليها أحد، وجزاؤه
على ما يقدِّمه لها من مهجه ونور عيونه ليس
إلا قبولها منه ذلك .



يَا شَامُ عَطْرُ سَرِيرَتِي حُبُّ لَجَمْرَتِهِ التَّهَابُ

أَنْتِ اللَّبَّائَةُ فِي الْجَوَا نَحِ لَا النَّوَارُ وَلَا الرَّبَابُ

لَكَ مُهْجَتِي وَقَبُولُهَا مِنْكَ الْهَدِيَّةُ وَالتَّوَابُ

وَالنُّوْرُ فِي عَيْنِي وَلَا مَنْ عَلَيْكَ وَلَا كِذَابُ



قواعد اللغة

أسلوب التّداء





القواعد اللغوية:

(١) أسلوب النداء

الأصل في النداء استدعاء المنادى، وله معانٍ بلاغيةٌ^{٢٨}
كثيرةٌ، ويتألف من أداة النداء والمنادى



أ. أدوات النداء

أهم
أدواته

يا

الهمزة

أي

وا



أ. أدوات النداء

- أشهر هذه الأدوات، وهي الأصل.
- يُنادى بها القريب والبعيد.
- لا ينادى اسم الله إلّا بها:
«يا الله خفف آلام المريض».
- وهي التي تقدّر إذا حذف أداة النداء، قال تعالى:
{يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا}

يا



أدوات الدُّعاء

تختصَّان بِنداء القريب،
«أي بني»، لا تكنْ يابِسًا
فَتُكْسَرْ وَلَا لِيْنَا
فَتُعْصَرُ»

الهمزة

أي



أ. أدوات الدُّعاء

٤. وا

مُختَصَّةٌ بأسلوب
الدُّبابة والتَّفجُّع.
« وا حسرتي على تفرَّق
العرب »



ب. أقسام المنادى

مَبْنِيٌّ

مُفْرَدٌ عِلْمٌ

نَكْرَةٌ مَقْصُودَةٌ

مُعَرَّبٌ

مُضَافٌ

شَبِيهٌ بِالْمُضَافِ

نَكْرَةٌ غَيْرُ مَقْصُودَةٍ



١. المنادى المُعَرَّب

المنادى المُعَرَّب:
منادى منصوبٌ
علامة نصبه:
(الفتحة، والكسرة
والألف، والياء)

تظهرُ على آخره
علامات الإعراب
(الفتحة والضمة
والكسرة) تبعاً لموقعه
الإعرابي، سواءً أكان
منصوباً أم مرفوعاً أم
مجزوراً

اسمٌ مُعَرَّبٌ



١. المنادى المُعَرَّب



(١) المنادى المُضَاف :

يكون المنادى مُضَافاً :
إذا كان نكرة عرِّفَتْ بإضافتها لمعرفة :

* يا عَبْدَ اللَّهِ.

منادى مُضَاف
منصوب (الفتحة)

* يا فَاعِلَ الخير.

١. المنادى المعرب

(٢) المنادى الشبيه بالمضاف:

يكون المنادى شبيهاً بالمضاف:

❁ إذا ارتبط بكلمة أخرى تُكمل معناه، ولم يكن مضافاً.

❁ وهو في الغالب:

(المشتقُ العاملُ فيما بعده)

❁ وسُمِّيَ بذلك لأنه يسهل غالباً أن يصبح التركيبُ

تركيباً إضافياً.



١. المنادى المعرب

(٢) المنادى الشبيه بالمضاف:

❖ يا فاعلاً خيراً ← يا فاعلاً الخير

مضاف إليه
مجرور (الكسرة)

مفعول به لاسم الفاعل
(فاعلاً) منصوب (الفتحة)



١. المنادى المعرب

٢. المنادى الشبيه بالضاف:

❖ قال الشاعر :

يا راقداً في روايي ميسلون أفقُ جلتُ فرنساً فما في الدارِ هضامُ



جار ومجرور متعلقان باسم الفاعل راقداً

منادى شبيه بالضاف منصوب
(الفتحة)

راقداً:

فاعلاً:



١. المنادى المعرّب

٣) المنادى النكرة غير المقصودة:

هو المنادى النكرة الذي لم يتعرّف بالنداء، فالنداء موجهٌ إلى عموم المنادى.

مثال:

■ يا قاضيًا كنْ عادلاً

منادى نكرة غير مقصودة

منصوب (الفتحة)

■ يا معلّمًا أنتَ القدوةُ



٢. المنادى المبني



المنادى المبني
منادى مبني
على الضمّ في
محلّ نصب
على الفداء

لا تظهرُ على آخره
علامات الإعراب،
ويلزمُ حركةً واحدةً
مهما كان موقعه من
الإعراب

اسمٌ
مبنيٌ

٢. المنادى المبني

(١) المنادى العلم المفرد:

هو اسم العلم، إذا كان مفرداً أي كلمة واحدة، (غير مضاف ولا مركّب).

مثال:

□ يا أحمد

□ يا خالد

منادى علم مفرد مبني على الضم
في محل نصب على النداء



٢. المنادى المبني

(٢) المنادى النكرة المقصودة:

هي النكرة التي تتوجه إليها بالنداء فتعرفُ به، ويزول تنكيرها وإبهامها؛ لأنك تقصد بها منادىً مخصوصاً (محددًا) لا عمومَ المنادى.



٢. المنادى المبني

(٢) المنادى النكرة المقصودة:

مثال:

❖ يا جندي تنبه

منادى نكرة مقصودة
مبني على الضم في
محل نصب على النداء

{

❖ يا رجل لا تُصغِ إلى الشائعات

فالنداء مُوجَّهٌ إلى جندي / رجل مقصودٍ أو مخصوصٍ،
فأصبح هذا الجندي / الرجلُ معرفةً



نداء المحلّي بـ (ال)

■ إذا أردنا نداء ما فيه «ال» توصلنا إلى ذلك **بنداء**:

* «أَيُّهَا» للمؤنث

* «أَيُّهَا» للمذكر

يا أَيُّهَا المُرَبِّيةُ

يا أَيُّهَا القمرُ



نداء المحلّي بـ (ال)

إعرابهما:

□ «أيُّ» / «أَيَّةُ»:

منادى نكرة مقصودة مبنية على الضمّ في محلّ نصبٍ، و «ها»
للتّنبية.

□ المنادى الحقيقي:

✽ صفة مرفوعة إن كان مشتقا

بدلاً من مرفوعة إن كان حاداً

نموذج معرب



المثال	يا أيُّها القمرُ	يا أَيَّتُهَا الْمُرِيَّةُ
الكلمة	الإعراب	
يا	أداة نداء	
أيُّ/ أَيَّْةُ	منادى نكرة مقصودة مبنيٌّ على الضَّمِّ في محلِّ نصبٍ على النِّداء	
ها	للتَّنبيه	
المنادى الحقيقيُّ	نوعه	
القمرُ	جامدٌ	مُشتقٌّ
	القمرُ	الْمُرِيَّةُ
	بدل من أيُّ مرفوع (الضَّمة)	صفة أَيَّْة مرفوعةٌ مثلها (الضَّمة)



نداء المحلى بـ (ال)

❖ نداء لفظ الجلالة:

➤ يُنادى وفيه «ال»، إلّا أنّ همزة الوصل تصبح همزة قطع.

❖ « **يا الله** ما أعظم قدرتك »

➤ قد تحذف «يا» ويعوّض عنها بالميم المشدّدة.

❖ « **اللهم** خذ بيدنا »



تطبيقات لغوية على أسلوب النداء

• في البيت الأول من القصيدة يقول الشاعر :

رِ وَضَمَّ مَجْدَكُمَا انتَسَابُ

يا شامُ : يا لِدَةَ الخلو

دُ اللائذين به حجاب

• ويقول : يارب : بابك لا يردُ

أداة النداء	المنادى	نوعه	إعرابه
يا	شامُ	مفرد علم	منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب على النداء
يا	لِدَةَ	مضاف إلى (الخلود)	منادى مضاف منصوب (الفتحة)
يا	ربّ	مضاف إلى (ياء المتكلم المحذوفة للتخفيف اللفظي)	منادى مضاف منصوب (الفتحة المقدرة قبل ياء المتكلم، الياء المحذوفة: ضمير متّصل مبني في محل جرّ مضاف إليه)



انتهت المحاضرة

رمتكم في رعاية الله وحفظه

